التوزيع الجغرافي لأصول النشر المسنَدَة

إعداد: رامي جمال

WWW.QURANONLINELIBRARY.COM

المشرق

العراق

١- السبعة لابن مجاهد (بغداد)

٢- الروضة للمَالِكِي (بغداد)[١]

٣- التَّذْكار لابن شِيطا (بغداد)

٤- الجامع لابن فارس (بغداد)

٥- الجامع للفارسي[٢]

٦- المُسْتَنِير لابن سِوَار (بغداد)

٧- التجريد لابن الفَحَّام[٣]

٨- مفردة يعقوب لابن الفَحَّام

٩- الكفاية للقَلَانِسِي (واسِط)

١٠- الإرشاد للقَلَانِسِي (واسِط)

١١- الموضح لابن خَيْرُون (بغداد)

١٢- المفتاح لابن خَيْرُون (بغداد)

١٣- المبهج لسِبْط الخَيَّاط (بغداد)

١٤- الكفاية لسِبْط الخَيَّاط (بغداد)

١٥- المصباح للشَّهْرَزُورِي (شَهْرَزُور)

١٦- الغاية لأبي العلاء الهَمَذَاني

مصر

١- الإرشاد لعبد المنعم ابن غَلْبُون

٢- التذكرة لأبي طاهر ابن غَلْبُون[٤]

٣- المُجْتَبَى للطَّرَسُوسِي[٥]

٤- العنوان لأبي طاهر الأنصاري[٦]

٥- الروضة للمُعَدَّل

٦- .....

٧- .....

٨- الإعلان للصَّفْرَواي[٧]

نَيْسَابور

١- الغاية لابن مِهْرَان[٨]

٢- الكامل لأبي القاسم الهُذَلِي[٩]

الحجاز

١- التلخيص لأبي مَعْشَر (مكة)

الشام

١- الوجيز للأَهْوَازي (نزيل دمشق)

المغرب

الأندلس

١- الروضة للطَّلَمَنْكِيّ

٢- التيسير للدَّاني

٣- جامع البيان للدَّاني

٤- مفردة يعقوب للدَّاني

٥- القاصد للخَزْرَجِيّ

٦- الكافي لابن شُرَيح

٧- الشاطبية للشاطبي

الهادي لابن سفيان القَيْرَوَاني[١٠]

٢- الهداية لِلْمَهْدَوِيّ

٣- التبصرة لمَكِّي بن أبي طالب[١١]

٤- التلخيص لابن بَلِّيمة[١٢]

● اعتبار التوزيع على الأقطار/ البلدان:

١- بعض الأئمة لهم بلد واحد في النشأة والمُسْتَقَر (المسكوت عنهم).

٢- بعضهم تردَّدَ بين قُطْرين/ بَلَدين (حاولت تتبع تصنيف ابن الجزري لهم في «النشر» مع تراجمهم في «غاية النهاية» قدر الاستطاعة، وذكرت في الملاحظات ما وصلتُ إليه وفهمته ونُسِبَ الكتاب على أساسه، وأستغفر الله من قلة الجهد والفهم).

● كيفية الترتيب:

١- البلاد الأكثر كتبًا ثم الأقل (من اليمين إلى اليسار).

٢- الأئمة حسب وفياتهم من الأقدم للأحدث (من الأعلى للأسفل) ولم يتسع المقام لإثبات تواريخ الوفاة.

• الملاحظات:

(١) أبو عليٍّ المالكي بغداديُّ الأصل رحل إلى مصر وتصدر بها، وصار شيخها، ويُذْكَر في النشر ضمن جمهور العراقيين باعتبار شيوخه.

(٢) نصر بن عبد العزيز الفارسي من شِيراز، ونزل مصر، وبها ألف (الجامع)، أدرجه الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ في «جامع الخيرات» ضمن المصريين، ويُذْكَر في النشر ضمن العراقيين، وإدراجه فيهم تظهر عِلَّتُه من قول ابن الفحام (صاحب التجريد): «قال لنا أبو الحسين نصر الفارسي: إنه قرأ بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب (الروضة) لأبي علي المالكي **البغدادي** على شيوخ أبي علي المذكورين في (الروضة) كلهم القرآن كله، وإن أبا علي كان كلما قرأ جزءًا من القرآن قرأتُ مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت إلى ما انتهى إليه من ذلك».

(٣) ابن الفحام مِن صَقَلِّية وهي جزيرة قريبة من القَيْرَوان والمَهْدِيَّة، لكنه نزل الإسكندرية وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها، وعَدَّه الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ من المغاربة، وتتبعت ذِكْرَه في النشر فوجدته يُذْكَر مع العراقيين في روايته عن الفارسي صاحب (الجامع) وإبراهيم بن إسماعيل المالكي صاحب أبي علي البغدادي صاحب (الروضة)، ومع المصريين بروايته عن عبد الباقي بن فارس بن أحمد المصري فالاعتبار فيه بشيوخ التلقي، فجعلته مشتركًا بين المصريين والعراقيين.

(٤) ابنا غلبون أصلهما من حَلَب، ونزلا مصر، وأُدْرِجا مع أهلها في النشر فيما وقفت عليه.

(٥) أبو القاسم الطَّرَسُوسي نسبة إلى طَرَسُوس من بلاد الثَّغْر بالشام، رَحَل إلى مصر، ويذكره الإمام ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن جمهور المصريين.

(٦) أبو طاهر الأنصاري أندلسيٌّ نشأ بسَرَقُسْطَة، نزل مصر، وقرأ بها على الطَّرَسُوسي، وأقرأ بها، ولم يُذْكَر له في «غاية النهاية» شيخٌ غيره، وذكره ابن الجزري رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن المصريين في أكثر من موضع.

(٧) أبو القاسم الصَّفْرَاوِيّ حجازيٌّ نسبة إلى وادي الصفراء رحل إلى الإسكندرية حاولت تتبع ذكره في النشر فلم أره يذكر صراحة ضمن أحد البلدان، فنسبته لبلد نزوله ومستقره.

(٨) ابن مِهْرَان أصبهانيُّ الأصل، ويُذْكَر ضمن المشارقة إجمالا فنسبته إلى بلد نزوله.

(٩) أبو القاسم الهُذَلِي أصله مغربيٌّ من بِسْكَرة ونزل نيسابور، وأدرجه الشيخ السمنودي رَحِمَهُ اللَّهُ ضمن المغاربة في «جامع الخيرات»، وحاولت تقصي مواضعه في النشر فوجدته ينسب إلى جمهور المشارقة إجمالا فأثبته في بلد نزوله.

(١٠) ابن سفيان القَيْرَواني جاور بمكة آخر عمره وأقرأ بها، ثم انتقل إلى المدينة وتوفي فيها رَحِمَهُ اللَّهُ، ولا يُذْكَر في النشر إلا ضِمْنَ المغاربة.

(١١) مكيُّ بن أبي طالب قَيْرَوَانيٌّ، نزل قرطبة بالأندلس واستقر بها وأقرأ، وألف بها عِدَّة مؤلفات، وعدَدْتُه ضمن أهل المغرب لنصه على تأليفه (التبصرة) بالقيروان، والإمام ابن الجزري يدرجه تحت جمهور المغاربة إجمالا بلا تخصيص فيما رأيتُ.

(١٢) ابن بَلِّيمَةَ البعض يُدْرِجه ضمن أهل مصر؛ لأنه نزل الإسكندرية وأقرأ بها، وبها توفي، ويَظْهَر من سياقات ابن الجزري أنه معدود من المغاربة فهو قَيْرَوَاني الأصل، وأغلب شيوخه منهم.

إعداد/ رامي جمال